قيل الاول من الجماع عجز والثاني قضاء شهوة والثالث
شفاء والرابع شوق والخامس افة سيل ابن سيرين
ابيضاحش الرجل امراته في الجماع فقال افحشه الدبر وقال
ابو نحو عاملوا النسا بحسن الاخلاق وفحش النكاح قيل من
اراد ان يجامع امراته ويحيي هي فليلصق صدرها بصدره
مع المقابلة فعض الشفتين ومص اللسان يستحي ما في صدرها
من الماء وان اراد ان يحيي هو فتلذذ منه من ظهره قال بعض
حكما اليونان اجليل الرجل واسع ووسط وضيق فالواسع
ما دخل فيه شعيرتان وهو اقل نشاطا واليد انزالا وهو
اسلم للرجل والوسط ما دخل فيه شعيره ونصف وهو
اسرع الانزال واقوى على النسا وسلامته اقل من الاول
والضيق ما دخل فيه شعيره واحدة وهو اقوى على النسا
واسرع انزالا واقل سلامة وفرج المراة ما يخلوا ما ان
يكون مسه من باطنه مسا كالمس لسان البقرة وغلظه
ولينه لمس شجره يقال لها ناهيوس وغلظها وليسها لسان
البقرة افضل لانه احر والين ولمس في الشاة وهو احسن
هذه الثلاثة لانه احسن وابرد وارق واذا كان الفرج وا
ما الحا خشنا او سيالا فهو لازم ما يكون قيل يكون
سبب اتفاق الزوجين اتفاق مايهما واختلافهما اختلال

سما

ف

اختلاف

اختلاف مايهما فان المني يختلق في الوالجة والطعم فمنه ثقيل ابيض
حلوا يشاكل رايحته رايحة الكافور وهو غاية الموافقة للنسا
وغاية الصلاح للولد ومنه ما يكون فيه عرق احمر رايحته
رايحة الدرياق وفيه شيء من زهومة وهو دونه ومنه ما يكون
رايحته رايحة الصبرا والمر وذلك تكريه النسا وهو
الذي تكتوي منه المراة وتنتفض منه الرحم فلا تتم الموافقة
من الرجل للمراة الا بان يكون ماؤه موافقا لمايهما في العذوبة
والملوحة او المرارة فان كانا احرهما على خلاف الاخر اختلفا
ويعرف ذلك بسقوطه على الارض فان قرب منه النمل والزبا
فهو عذب والا فهو مر وان وقع على الثوب ملحة فهو مالح او
مما يعرف به مرارته ان تكون المراة يستند عليها جماع الرجل
ويشتق عليها اذا اصابها الا ان تكون مرة ما مثله ويعرف
ثقل النطفة برسوبها في الماء وخفتها لعدمه ومن الرجال
كثير الانزال وقليل والمتوسط وكذلك النسا فالكثير من
الرجال قد ينتقل الى منتقلين ومن النسا منتقلا الى ثلاثة
والقليل من الرجال من درهم الى منتقل ومن النسا من منتقل
الى منتقلين والمتوسط ما بين ذلك وفي الماحية غلبة
منهما يكون الحبل الانثوي ان الرجل متكح المراة مرارا قلا تحبل
وينكحها مرة واحدة فتحبل باذن الله تعالى الرجال

ب

حامض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)